

تقدير حركات الإعراب الأصلية

أولاً: في الأسماء:

تقدر جميع الحركات على نوعين من الأسماء هما:

(١) الاسم المقصور مثل: الفتى - هدى - ذكرى، وسبب التقدير؛ هو التعذر.

(٢) الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل: صاحبي، وسبب التقدير؛ هو المناسبة.

وتقدر الضمة والكسرة فقط على المنقوص مثل: الداعي وسبب التقدير؛ هو الثقل؛ ولذلك تظهر عليه الفتحة لخفتها مثل: «يَنْقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ»

[الأحزاب: ٢١]

ثانياً: في الفعل المضارع المعتل الآخر:

تقدر الضمة والفتحة على المعتل الآخر بالالف مثل: يسعى؛ للتعذر.

وتقدر الضمة فقط على المعتل الآخر بالواو أو بالياء؛ للثقل.

ولذلك تظهر الفتحة لخفتها مثل: «لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا» [الكهف: ١٤].

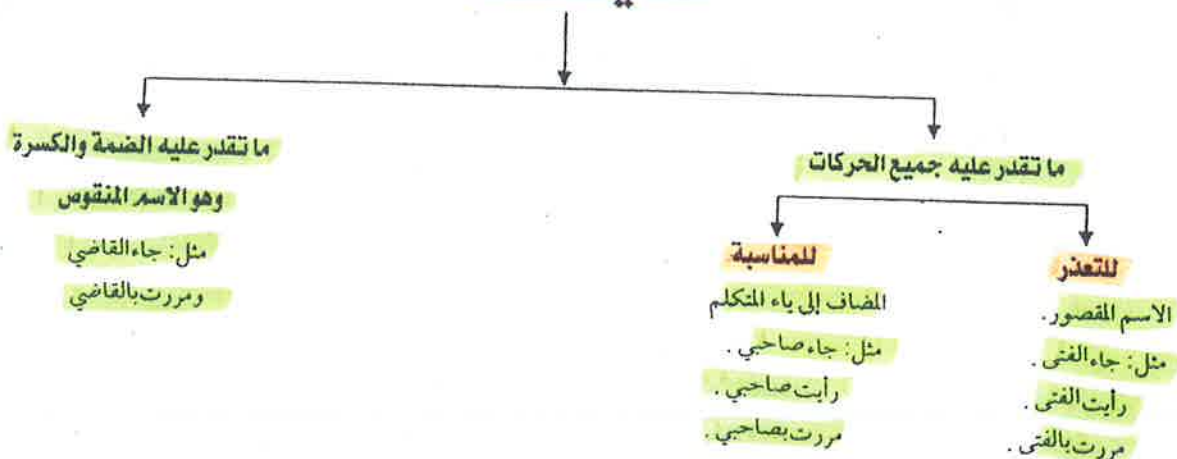
«لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا» [الأنفال: ٤٢].

والأنواع الثلاثة المعتل الآخر بالالف، أو الواو، أو الياء تجزم بحذف حرف العلة سواء كان ألفاً أو واواً أو ياءً.

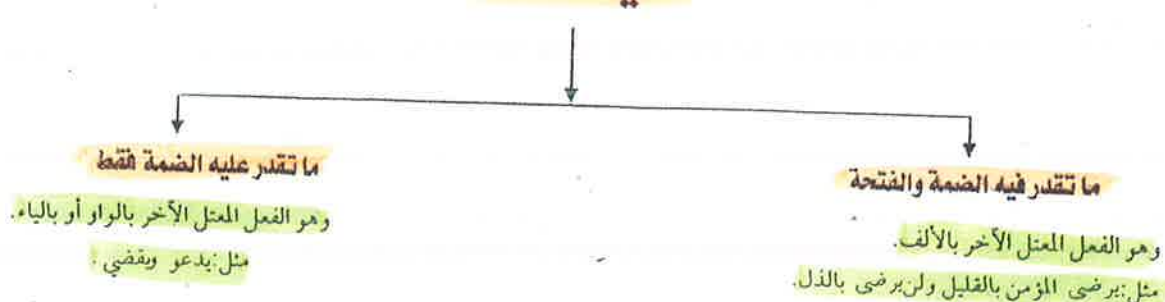
والخلاصة: أن ما تقدر عليه الحركات خمسة أنواع:

ثلاثة في الاسم وإثنان في الفعل.

في الاسم

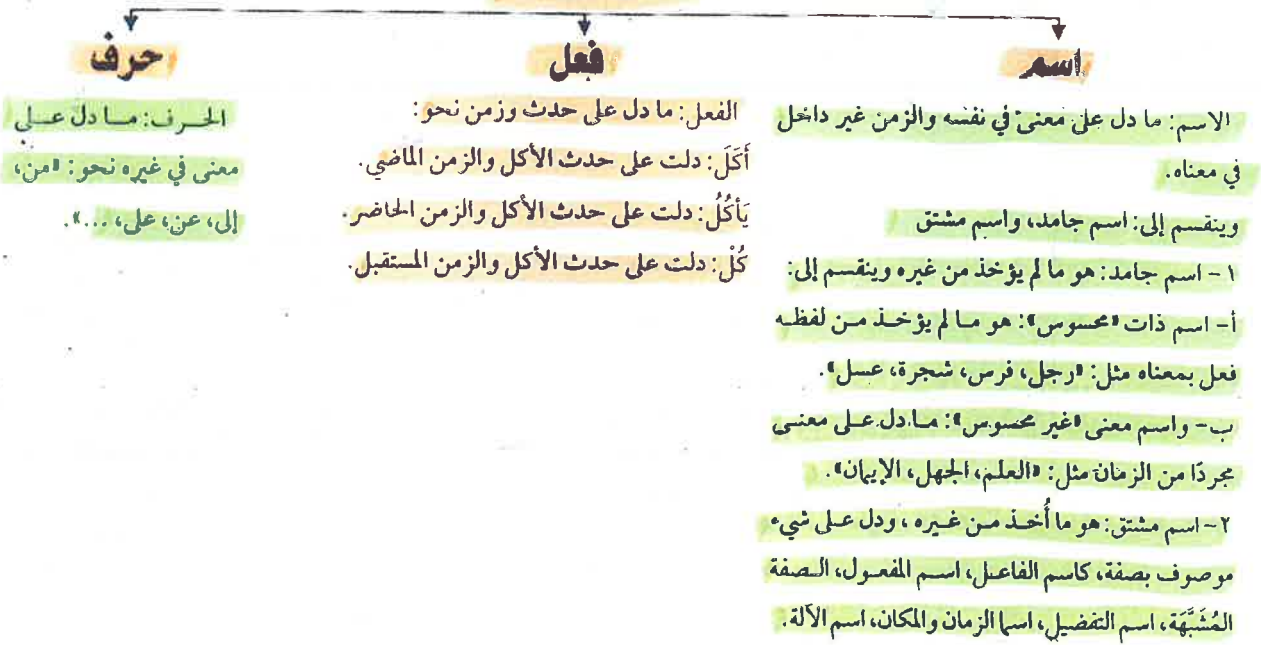


في الفعل



فالنحو قواعد يعرف بها وتظيم كل كلمة داخل الجملة، وصيغته، و...
واعلم أخي الحبيب: أن الأساليب العربية يثرائها ويزينها ودقتها في الأداء نسيج من عناصر الكلم الثلاثة وهي: الاسم والفعل والحرف.

أنواع الكلمة



والعرب أقاموا الجملة على ركنين أساسيين: «المبتدأ والخبر»، أو «الفعل والفاعل».

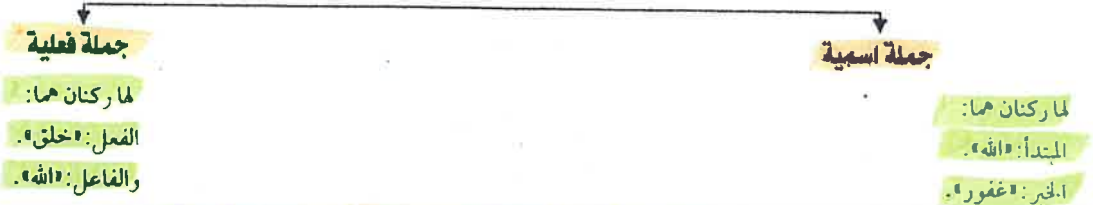
فإذا وجه المتكلم حديثه إلى الذات أو إلى المعنى، بدأ بالاسم ثم أسند إليه حكم الخبر نحو قوله تعالى: «وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» [البقرة: ٢١٨].

وإذا قصد الحدث، بدأ بالفعل ثم أسنده إلى مرفوعه «الفاعل» نحو قوله تعالى: «خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» [التكوير: ١١].

ولذلك قسم النحاة الجملة إلى قسمين:

- ١- جملة اسمية وتبدأ بالاسم.
- ٢- جملة فعلية وتبدأ بالفعل.

كلام العرب



ما يدخله الإعراب من أنواع الكلمة

الإعراب: لا يدخل الحروف؛ لأنها وضعت لمعان لا تتوقف على الإعراب وإنما تعرف مما دخلت عليه الحروف فـ[من] مثلاً لها معان منها البيان.

كما في قوله تعالى: «فَأَخَذْتُمُوهَا زَيْجَرًا» [الحج: ٣٠].

ومنها التبعيض نحو: قول الله تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ» [الأنبياء: ٣٠]، «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً» [التوبة: ١٠٣].

وهكذا بقية الحروف وبهذا - يا أخي الحبيب - تعرف سهولة النحو.

حيث خرج الثلث من الإعراب ألا وهو الحروف.

أما الفعل فلا يدخل الإعراب فيه إلا على المضارع وسمي مضارعاً لمضارعه؛ أي مشابهته للاسم في احتياجه إلى الإعراب حتى يعرف المراد منه.

ففي قوله تعالى: «وَأَنْ تَبْذُرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَزْ تُخْفَوْنَ بِحَابِئِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَتَقِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [البقرة: ٢٨٤].

قري: «يغفر» بالرفع وبالضرب وبالجزم ووراء كل إعراب (قراءة) معنى.

ويعرب المضارع إذا خلا من النونين [نون التوكيد المباشرة، ونون النسوة].

أما الماضي والأمر فمبينان دائماً؛ وذلك لأن دلالة الماضي على حدوث شيء قبل زمن التكلم وهي دلالة وضعية لا تتوقف على الإعراب.

ودلالة الأمر على طلب شيء يحدث بعد زمن التكلم فالمطلوب به لم يقع بعد.

إذن فالذي يدخله الإعراب من أنواع الكلمة هو الاسم والفعل المضارع الخالي من النونين.

واستثنى من الأسماء أسماء الأفعال فهي مبنية لا محل لها من الإعراب على القول الراجح.

الضمة - الفتحة

الإعراب: هو تغيير شكل آخر

الفتحة

وتكون الفتحة علامة للنصب في الاسم المفرد - جمع التكسير - الفعل

المضارع الذي لم يتصل به شيء.

الفتحة علامة للنصب في الاسم المفرد.

نحو قول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا» (البقرة: ٢٢).

فهذه الفتحة علامة للنصب في الاسم المفرد.

وقول الله تعالى: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» (الأنعام: ١١).

فهذه الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول للفعل «أعطى»

والضمان هي أسماء.

و«الْكَوْثَرَ» مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا» (الأنعام: ٥٠).

فهذه الحاء خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتحة علامة للنصب في جمع التكسير.

نحو قول الله تعالى: «فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ» (الشعور: ١٠).

فهذه «أَصْحَابَ» يصلح أن يكون مفعولاً معه، أو معطوف على منصوب

«فَأَنْجَيْنَاهُ» وكلاهما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» (الحج: ١٨).

فهذه «الْمَسَاجِدَ» اسم «أَنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتحة علامة أصلية للنصب في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء.

نحو قول الله تعالى: «قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا

مُوسَى» (طه: ٩١).

فهذه «لَنْ» أداة نصب.

و«نَبْرَحَ» فعل مضارع منصوب بـ «لَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و«حَتَّى» أداة نصب.

و«يَرْجِعَ» فعل مضارع منصوب بـ «حَتَّى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»

(النمل: ٨٢).

فهذه «أَنْ» أداة نصب.

و«يَغْفِرَ» فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الضمة

وتكون الضمة علامة أصلية للرفع في أربعة أنواع من الكلمات:

الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم - المضارع الذي لم يتصل به شيء.

الضمة علامة أصلية للرفع في الاسم المفرد:

نحو قول الله تعالى: «وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ» (البقرة: ٢١٨).

فهذه «اللَّهُ» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «غَفُورٌ»

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ الْغَمْرَةَ» (مير: ٣٤).

فهذه «الغَمْرَةُ» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

وقول الله تعالى: «فَقِيلَ آلِ إِبْرَاهِيمَ مَا أَصْغَرُكَ» (مير: ١٧).

فهذه «آلِ إِبْرَاهِيمَ» نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

نحو قول الله تعالى: «فَرَأَى نُوحٌ مَرْجَبًا» (البرج: ٢١).

فهذه «مَرْجَبًا» نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في جمع التكسير.

نحو قول الله تعالى: «الرِّجَالُ قَوَّامُونَ» (النساء: ٣٤).

فهذه «الرِّجَالُ» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «فَاتَّخَذَ الْأَخْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ» (المرج: ٣٧).

فهذه «الْأَخْزَابُ» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في جمع المؤنث السالم.

نحو قول الله تعالى: «وَالْوَلَدُ لِلْزَّوْجَيْنِ الْغَيْرِ» (البقرة: ١٢٣).

فهذه «الْوَلَدُ» مبتدأ مرفوع بالضمة.

وقول الله تعالى: «إِذَا جَاءَ حُكْمُ الْمُؤْمِنَاتِ» (المتحة: ١٠).

فهذه «الْمُؤْمِنَاتِ» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء.

نحو قول الله تعالى: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ» (النمل: ٦٨).

فهذه «يَخْلُقُ» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و«يَخْتَارُ» معطوف مرفوع على «يَخْلُقُ» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: «إِنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ» (الصافات: ٥٠).

فكل من «نَعْبُدُ» و«نَسْتَعِينُ» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.